

كل جانب وكان يريدون شراء الصباغ فلم يجدوا
الا صباغ حديجة فباعها النبي عليه السلام باضعاف
بأضعافه قرينين ورجعت بضائفا رجا عظيما لم يحظر
بناهم فاختتم لذلك ابوا جهل لهنه انه تقالي ولم يبق
من الصباغ حديجة سوى رجل اديم فجار رجل من
يهود بصرى يقال له سعيده ابن مضمون وكان من
اجار اليهود وكهانها وكان قد اطعم علي صناديق النبي
عليه السلام فلما نظر اليه عرفه وقال هذا بسيف يعطل
اديانتا ويرمل نساينا واذا احتال علي في هذا اليوم
واقبلتم ثم دني من النبي عليه السلام وقال يا سيدكم
هذا الرجل الاديم قال له النبي عليه السلام بخمسة
درهم لا ينقص عن شيا قال اليهودي يا سيد شترت
منك بذلك شرط انك تترضي الي متري وتاكل
من طعامي حتي يحصل لنا كرم الكرامه لانكم سكان
البيت الحرام فقال النبي ثم فاخته اليهودي للجل
وساد الي متري وساد النبي عليه السلام معه فلما
قربوا من المتري سيفهم اليهودي الي زوجته وقال
لها يا هذه اريد مني ان تساعديني في قتل هذا
الذي يعطل اديانتا ويخرب ديارنا ويرمل نساينا
وبيتم

وبيتم اطفا لنا قالت وكيف اصنع قال خذي فودة
الرجا واقعدى علي سطح باب الدار فاذا اقتضا الفضة
وخرج الي الباب فالقي علي الحجر فيموت وتسترخ
منه ففعلت ما قال لها واعادت بالرجا فلما ان دخل
النبي عليه السلام وقبض الفضة والتمن وخرج غشي
علي عينه انور وجهه وكان لليهود ولدين يتام بجانب
الحائط ويقناتهما فزجفا يده بها بالحجر فسقط منها فقتل
اولاده وخرج النبي عليه السلام سالما فلما نظر
اليهودي ما جرى لنبى نادى يا علي صوتي يا اهل
قريضة فاجابوه من كل جانب وكانوا له ما
وراء قال اعملوا انه قد حل ببلدكم الذي يعطل
الاديان ويرمل السوان ويكسر الاصنام وقد قتل
اولادي بعد ان دخل متري واكلي طعامي فلما سمعت
اليهود كلامه سلبوا حيولهم وجر دوا سيوفهم ايضا
واعتقلوا رماحهم وجعلوا علي قريش باجمهم فلما
ساروا هم اعمام النبي عليه السلام الي يهود قد اقبلوا
تبا دلا ولبسوا الدروع الداوودية والبنفس
المادية والسيوف الهندية والرماح المظلمة وركبو
الخيل العربية وارتفع الصياح واشهروا الصفاح